

السؤال

لقد قرأت مؤخراً أنّ أربعة من أسماء الله الحسنى مكتوبة على الشمس حيث تمدها بالوقود وأحد هذه الأسماء " السميع " ولكنني لم أجد المرجع الذي أخذت منه هذه المعلومة ، فما صحتها ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

مثل هذه الأمور الغيبية لا يمكن تصديقها إلا إذا جاءت بخبر صحيح ثابت ، ولا سبيل لمعرفة ذلك إلا بالقرآن الكريم أو السنة النبوية .

وهذه آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية التي تحدثت عن أسماء الله الحسنى وتحدثت أيضا عن الشمس ليس فيها أن بعض أسماء الله الحسنى مكتوبة على الشمس ، وأنها هي التي تمدها بالوقود ، وهذه كتب العلماء التي ألفوها عن أسماء الله الحسنى ، لا نعلم أن أحدا منهم ذكر شيئا من هذا ولا أشار إليه . وهذا يكفي لإثبات أن هذا لا أصل له في الشريعة .

وإنما يتجرأ بعض الناس على الكذب فيخترعون هذه الأخبار الغريبة ، ويتقبلها العامة لما يظنون أن فيها تعظيما لله تعالى . وبناء على هذا ، فلا يجوز لأحد نشر مثل هذا الكلام ولا نقله ، إلا إذا نشره ليبين للناس أنه لا أصل له في الشريعة .

والله أعلم .